

خزانة الأدب وغاية الأرب

ومنه قوله .

(تعشقت له لدن القوام مهفهفا ... شهى اللمى أحوى المراشف أشنبا) .

(وقالوا بدا حب الشباب بوجهه ... فيا حسنه وجهها إلي محببا) .

وقد تقدم القول أن أبا تمام أول من اخترع هذه النكتة ومن نكته الغريبة اللطيفة
البديعة قوله .

(وذي قوام أهيف ... بين الندامى قد نشط) .

(قام يقط شمعة ... فهل رأيت الطبي قط) وتطفل الناس بعده على هذه النكتة ومنه قوله .

(وبمهجتي المتحملون عشية ... والركب بين تلازم وعناق) .

(وحداتهم أخذت حجازا بعدما ... غنت وراء الركب في عشاق) ومن هنا أخذ الناس بعد
الشيخ بدر الدين كقول بعضهم .

(قلت مذ غنى حجازا ... ليتنا في أصبهان) ومنه قول الشيخ بدر الدين بن لؤلؤ .

(لك مبسم عذب اللمى يفتر عن ... برد وسلسال الرضاب مرادي) .

(وفم يحاكي الميم إلا أنه ... كم حوله عين تحوم كصاد) .

وهذا المعنى أيضا تطفل عليه المتأخرون بعد الشيخ بدر الدين منهم الشيخ جمال الدين بن
نباتة حيث قال .

(يا عين آمالي إذا استجمعت ... إني إلى مورد لقياك صاد)